قياس الشخصية الحدية لدى عينة من طلبة جامعة الموصل

م.م. شوقي يوسف بهنام
جامعة الموصل / المكتبة المركزية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٥/٢٠ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٧/١٦

ملخص البحث :

اضطراب الشخصية الحدية (البينية) Borderline من الاضطرابات التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس والطب النفسي تنظيرا وقياسا . وهذا الاهتمام كان وراء ظهور العديد من النظريات والتعريفات حول بنية هذه الشخصية ، من جهة ، ووراء ظهور الاهتمام بالوسائل والإجراءات لقياس هذا النمط من الشخصية من جهة أخرى . وتكمن أهمية البحث الحالي في تكييف أداة تشخصية جديدة لواقع البيئة المحلية من خلال توفير أداة تساعد العاملين في الحقل السريري لفهم وتشخيص هذه الحالة المرضية . كما تكمن أهمية البحث في الاعتماد على نظرية أخذت دورها بين نظريات مختلفة لفهم طبيعة وديناميات هذه الشخصية وهي نظرية Kerenberg . وقد حاول الباحث ، بتواضع ، ان يقدم صورة موجزة لأبعاد هذه النظرية ، كما قدم عرضا لوسائل القياس التي ظهرت حديثا في هذا المجال . كما عرض الباحث ايضا عددا من الدراسات السابقة والمتغيرات التي درست مع تلك الشخصية . كذلك استهدف البحث إلى التعرف إلى مدى انتشار هذا النمط من الشخصية بين طلبة الجامعة، لأن البحث الحالي ، هو من البحوث الجديدة في البيئة المحلية ، وقد استخدم الباحث عددا من الوسائل الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصص في هذا النمط من الشخصية . كما قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات والتي من شأنها تطوير البحث ووسيلة القياس المستخدمة في دراسات لاحقة محلية ومقارنة .

Measuring Borderline Personality of a Sample of Students at the University of Mosul

Assistant lecturer Shawqi Yusif Bahnam

University of Mosul/ Central Library

Abstract:

The individual acute (borderline) disturbance is one of the disturbances that the attention of scholars and researchers in psychology & psychological medicine regarding to prediction and measurement . This attention was behind the appearance of many theories and conceptions about the building of this kind of character on the one hand and appearance of various measurement tools for this kind one the other . The current research is interested in adapting a new personalizing tool or means for the reality of the local environment through providing a measurement tool that helps workers in the clinical field to understand and diagnose this morbid case . The importance of this research can be shown in the dependence on another theory that has a vital role in understanding the dynamic nature of this character which is called " Kerenberg " theory . The researcher attempted – modestly - to present a brief summary of the dimensions of this theory , along with a presentation of the measurement tools that appeared recently in this field . The researcher also reviewed a number of previous studies and variables that have been studied along with this character . The research used a number of statistical means as liaison correlation coefficient "Person " and t-test to know the differences amongst these samples (sex– specialization) in this kind of character . The researcher also presented a number of suggestions and recommendation that could provide the value of the research and used measurement tool in future studies whether it is local or comparative .

أهمية البحث :

تعاظم في السنين الأخيرة الاهتمام باضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality disorder. ويرتبط هذا الاهتمام بعاملين على الأقل : هو ان الأفراد الذين تتوافر فيهم معايير هذا الاضطراب يغمرون مراكز الصحة العقلية وعيادات الأطباء ومكاتب المعالجين ، حيث تقدر نسبة الذين تتوافر فيهم معايير هذا الاضطراب بـ ١١% من جميع المرضى النفسيين الخارجيين ، و بنسبة ١٩% بالنسبة للمرضى المقيمين في المصحات . ومن بين المرضى المصابين بشكل من أشكال اضطراب الشخصية ، هناك نسبة تقدر بحوالي ٣٣% من المرضى الخارجين ، و٦٣% من المرضى المقيمين تتوافر فيهم معايير اضطراب الشخصية الحدية . والعامل الثاني : أنه يبدو إن هناك نقصا خطيرا في الوسائل العلاجية المتاحة للانتفاع بها . وتشير الدراسات التتبعية إلى أن الخلل الوظيفي الأول في هؤلاء المرضى ربما يكون خللا شديدا ، وقد تمضي سنوات عديدة يكون فيها حدوث تحسن سريري كبير أمرا بطيئا وان هذا التحسن يبقى هامشيا لسنوات عديدة بعد التقويم الأولي . فهناك اهتمام واسع الانتشار باضطراب الشخصية الحدية ، يمكن عزوه إلى تكرار مواجهة المرضى الحديين في الممارسة السريرية . إذ يعد اضطراب الشخصية الحدية من أكثر اضطرابات الشخصية شيوعا . كما يعد هذا الاضطراب أحد اضطرابات الشخصية التي درست ، ويشير كل من (ترل وماكيير) إلى أنه تشخيص شعبي شائع لكنه لا يزال مثيرا للجدل والخلاف وأنه قد نشرت الكثير من الأدبيات عنه وبشكل اكبر من غيره من اضطرابات الشخصية الأخرى . فقد حظي الاضطراب الحدي بأكبر قسط من التشخيص بالقياس إلى اضطرابات الشخصية الأخرى ، وفضلا عن ذلك ، فقد أصبح هو الاضطراب الذي وضع بشأنه اكبر عدد من المطبوعات ما بين عامي ١٩٧٠-١٩٨٨ . والمرضى الحديون كثيرون جدا إلى حد أن أكثر الأطباء لابد وإن عالجوا ، على الأقل واحدا منهم . ويحضر المرضى الحديون ولديهم مشاكل حادة ويشعرون بتعاسة كبيرة .ومن الصعب النجاح في معالجتهم . وليس من العجيب أن يشعر الكثير من الأطباء النفسيين بأن علاجهم غير واف ، وأنهم يفتشون عن علاج يحقق لهم بعض الراحة . ومن المهم الإشارة إلى أن نمط السلوك الذي كثيرا ما يرتبط بتشخيص اضطراب الشخصية الحدية هو النمط المتمثل بالأفعال المتعمدة الضارة بالذات وبالمحاولات الانتحارية – والذي كان قد أهمل نسبيا بوصفه هدفا من أهداف جهود المعالجة ، وقد أشار (كندرسون ،١٩٨٤) إلى ان هذا السلوك يصبح الأقرب لتمثيل " خاصية سلوكية " للمريض الحدي. والبيانات التجريبية تؤيد ما يقوله هذا الباحث ؛ إذ إن نسبة مقدارها ما بين ٧٠-٨٠% من المرضى الحديين لهم تاريخ في القيام بفعل مضر بالذات self-injurious act ولو لمرة واحدة على الأقل . ويشير الدليل الأمريكي DSM-IV / 1994 إلى ان نسبة انتشار

(تفشي) اضطراب الشخصية الحدية يقدر بنحو ٢% من إجمالي المجتمع ، ونسبة ١٥% تلاحظ لدى المرضى الخارجيين في عيادات الصحة النفسية والعقلية .ويشير الدليل الأمريكي السابق إلى ميزات محددة للثقافة والعمر والجنس ، حيث حدد نمط السلوك الملاحظ في اضطراب الشخصية الحدية في الكثير من البيانات في دول العالم . فقد يظهر المراهقون والأفراد في مرحلة الرشد المبكر الذين يعانون من مشكلات الهوية (ولاسيما عندما يصاحب ذلك استعمال المواد الضارة) أنماطا سلوكية وقتية تعطي انطباعا مضللاً لاضطراب الشخصية الحدية . وتتميز مثل هذه المواقف بعدم الاستقرار الانفعالي والشك ، والخيارات التي تثير القلق ، والصراعات بشأن التوجه الجنسي ، ومنافسة الضغوط لتقرير المهنة (Perry- Klerman , 1980). ويشخص اضطراب الشخصية الحدية لدى الإناث بنسبة ٧٥% . (سليم ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣ وما بعدها) . وتكمن أهمية هذا البحث في أنه محاولة في تقديم قائمة تشخيص جديدة لهذا النوع من الاضطرابات، وهذه القائمة هي من إعداد الباحث الألماني ليشنيرك Falk Leichsenring وتسمى قائمة الشخصية الحدية Borderline Personality Inventory (Leichcnring , 1997) وتعتمد هذه القائمة في بنائها على مفهوم الباحث كيرنبرك Kernberg للشخصية الحدية (Kerenberg , 1967) ، وهو واحد من الذين ينطلقون من تصورات التحليل النفسي في بناء وتركيب الشخصية (Shapiro,1989).ويأمل الباحث في أن تكون هذه الأداة في متناول العاملين في الحقل السريري ومفيدة لأغراض التشخيص النفسي وقياس خصائص هذا النمط من الشخصية سواء ً في البيئة المحلية أم العربية .

تعريفات الشخصية الحدية أو (البينية):

قدم بعض علماء وأطباء النفس عددا من التعريفات الخاصة بمفهوم الشخصية الحدية والتي استطاع الباحث الوقوف عليها من خلال الرجوع إلى المعاجم النفسية والطبنفسية وفي ما يلي بعض منها:

١. تعريف الحفني:

(حالة المريض الذي يقف بين العصاب والذهان، ولا يستعصي على المحلل التمييز بينهما، ولكنه قد يلتقي بمريض مصاب بالمرضين معا) (الحفني، ١٩٨٧، ج١، ص١٠٦)

٢. تعريف لابلانش- بونتاليس:

(يشيع استخدام هذا المصطلح للدلالة على بعض الإصابات النفسية المرضية التي تقع

على الحدود ما بين العصاب والذهان. وخصوصا حالات الفصام الكامن التي تتخذ أعراضا ذات منحى عصابي) ويشرح هذان الباحثان هذا التعريف بقولهما : يفتقر مصطلح الحالة البينية (الحدية) إلى الدلالة الوصفية المرضية الدقيقة . وتعكس تقلباته من حالة إلى أخرى، غموض المجال الذي يطبق عليه. فهو يشمل، تبعا لمفاهيم مختلف المؤلفين: الشخصيات السفيهة Psychopathic والشاذة Perver، والجانحة، وكذلك حالات عصاب الطبع الخطيرة. ويبدو أن الاستخدام الأكثر شيوعا لهذا المصطلح بدأ يخصص لحالات الفصام التي تتخذ منحى الأعراض العصابية.

إن اتساع مجال التحليل النفسي، مسؤول عن إبراز هذه الفئة التي يطلق عليها اسم الحالات البينية. حيث أظهرت استقصاءات التحليل النفسي وجود بنية ذهانية في بعض الحالات التي كانت تعالج من اضطرا بات عصابية. ويعتقد عموما، على المستوى النظري، أن الأعراض العصابية تقوم في هذه الحالات بوظيفة دفاعية ضد انفجار الذهان. (لابلانش – بونتاليس، ١٩٨٧، ص ٢٢٧-٢٢٨)

٣. تعريف والتون Walton:

يشير مصطلح الحدية إلى فئة من المرضى الذين لا يبدون بوضوح كذهانيين ولكن على حافته، أو أن يكونوا مؤهلين للإصابة به، حيث لا مكافئا من الناحبة السريرية للأمراض العقلية. وفي السنوات الأخيرة يستخدم لوصف حالة الشخصية المتصفة بالسلوك التخريجي الاندفاعي، اضطرا بات المزاج والعلاقات البين شخصية، وأفعال إيذاء الذات Self-destruction مع أعراض واضطرا بات الهوية Identity كضعف مركزي. (Walton,1987,P, 22-23)

٤. تعريف سليم (١٩٩٩):

نمط شامل من عدم الاستقرارية في العلاقات بين الأشخاص ، وفي صورة الذات ، وفي الوجدان ، واندفاعية ملحوظة تبدأ في الرشد المبكر ، وتظهر في مجموعة منوعة من السياقات . (سليم ، ١٩٩٩ ، ص ٦٥) .

٥. تعريف سيلامي (٢٠٠١):

شكل من تنظيم الشخصية تتميز بنقص الثبات ؛ وتترجح هذه الأشكال ، من وجهة نظر البنية والأعراض ، بين الاعصبة والذهانات ، وبين السواء وعدم السواء من وجهة نظر التكيف(سيلامي ، ٢٠٠١ ، ص ٩٣٠).

وما يمكن ملاحظته في هذه التعاريف هو غلبة الاتجاه الدينامي المتأثر بتصورات

التحليل النفسي التي جاء بها (فرويد) وأن النظريات اللاحقة ما هي إلا توسيع لتلك التصورات.

٧. التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على قائمة الشخصية الحدية المستخدمة في هذا البحث .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. قياس الشخصية الحدية لدى عينة من طلبة جامعة الموصل .
٢. التعرف إلى دلالة الفروق في الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور–إناث) .
٣. التعرف إلى دلالة الفروق في الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي–إنساني).

الإطار النظري:

مقدمة تاريخية:

من الناحية التاريخية يعد شتيرن (Steren,1938) أول من استخدم مصطلح الحدية Borderline ألا أن الجذور الحقيقية لهذا المصطلح تعزى إلى الوصف المقدم من قبل المحللة النفسانية الألمانية دويتش (Deutsch) لنمط من الشخصية يطلق عليه شخصية كأن (الحفني، ١٩٨٧، ج١، ص ٦٩) والفصام المتحول ambulatory كما قدمه زولبورك (Zilboorg) والفصام الكامن latent كما قدمه كل من رورشاخ (Rorschach) و فيدرن (Fedren) وبلويلر(Bleuler) ألا أن نايت (Knight) لاحظ أن مصطلح الحدية كان يستخدم للمرضى الذين لم يبدوا ، بأي طريقة ، على كونهم ذهانيون أو عصابيون . ولذلك كانت عملية تشخيصهم أشبه بلعبة كرة السلة ! ويبدو انه حتى قبل أو بعد دراسة نايت(Knight) التي مهدت لهذا المصطلح لان يكون في متناول الدارسين والباحثين ، فقد قام بعض من هؤلاء باقتراح عددا من التسميات له . والجدول رقم (١) يوضح عددا من هذه التسميات البديلة .

جدول رقم (١)

يوضح التسميات البديلة لمفهوم الحدية

التسمية المقترحة	الباحث	السنة
الفصام المنتشر	شتيرنStern	1945
قبل الفصام	رابابورتRapaport	1946
الطبع الفصامي	شافيرSchafer	1948
فصام قصير الأجل	مايرMayer	1950
الفصام دون السريري	بيترسونPeterson	1954
السايكوباثيةالكاذبة	دانف Dunif	1955
الطبع الذهاني	فروشFrosch	1964
الحدي	جيسكChessick	1966

هناك ، بلا شك ، مصطلحات أخرى بديلة حول تسمية أو تحديد مفهوم الحدية لا يتسع المجال لذكرها جميعا . وان هذه المنافسة الجدية حول تسمية أو تحديد هذا المفهوم إنما جاءت من مصطلح الفصام الكاذب . أن هذا المصطلح منتشر بوضوح في مدينة نيويورك بسبب التأثير المحلي لأصوله . أن(هوك) (Hoch) ومساعديه وافقوا على إعادة ربط مصطلح الحدية بالفصام الكاذب والذي عرفه بأنه حالة طبع سايكوباثولوجية من خلال العصاب الشامل، القلق الشامل ، الجنسية المثلية الشاملة بصورة متزامنة مع أعراض الفصام .

أن اتساع مفهوم الفصام العصابي ربما يكون مسئولا عن التناقض الظاهر في استخدام الأساليب التشخيصية السائدة لدى الأطباء في أمريكا وإنكلترا ، علاوة على ذلك ، فأن هذا المصطلح قد أهمل في اغلب كراسات التشخيص للجمعية الأمريكية الحديثة للطب النفسي . ألا أن (هافنز) (Havens1973) قد لاحظ أن مصطلح الحدية هو الكلمة السحرية لهذه الأيام . كما أن(بريسر)(Pruyser,1975) قد وصفها بالنيزك أو الشهب . أن العديد من الذين قبلوا مصطلح الحدية ليسوا متفقين فيما إذا كان هذا المصطلح يشير إلى :

١. حالة state
٢. طبع character
٣. نمط pattern
٤. تنظيم الشخصية personality organization
٥. الفصام schizophrenia
٦. زملة متلازمة syndrome

٧. وضع condition

ومع ذالك، فما يزال هناك تناقض كبير واضح بين الباحثين والأطباء في محاولاتهم الوصفية لتعريف هذه الفئة من المرضى . فعلى سبيل المثال ، هناك عدد من المحاولات التي تناولت الشخصية الحدية من جوانب عديدة ومختلفة ؛ الجوانب السايكوديناميةووسائل القياس والعلاج . وقد تركزت هذه المحاولات على وصف السلوك والأعراض التي تظهر لدى أصحاب هذه الشخصية والذي يمكننا أن نجده بشكل موفور في أدبيات الطب النفسي وفي حدود البحوث العيادية التي تجري في أماكن الإقامة العلاجية . أما ما يخص المكونات الدينامية لهذه الشخصية ، فغالبا ما نجدها في أدبيات التحليل النفسي والتي غالبت ما تتراكم من خلال الخبرة العلاجية التي يخضع لها هؤلاء المرضى . أما يخص استخدام وسائل القياس، فهو غالبا ما يكون نتيجة جهود علماء النفس في ابتكار تلك الوسائل من خلال إخضاع هؤلاء المرضى الحديين لإجراءات القياس النفس الإكلينيكي . وعلى العموم ، يمكن تحديد تلك الجهود على النحو الأتي :

١. يمكن تحديد مهمة عالم النفس في مواجهه البناء النفسي الداخلي للمريض
٢. بينما تتحدد مهمة المحلل النفسي في تحديد طبيعة النظرية وأسلوب العلاج .
٣. وتبقى أخيرا مهمة الطبيب النفسي وهي مواجهه التشخيص ، المآل والنتيجة .

ولغرض تحديد الأبعاد الظواهرية لهؤلاء المرضى ، يقوم العاملين في الحقل العيادي باستخدام تقنيات التحليل النفسي ، بالمقابل يلجأ علماء النفس إلى استخدام اختبار الرورشاخ لتحديد عيوب الانا الرئيسة والآليات الدفاعية الداخلية النفسية الأولية (Primitive intrapsychic mechanisms).لدى هؤلاء المرضى . وقد قام كل من (كوندرسون–سنكر) (Gunderson-Singer,1975) بتحديد سمات الشخصية لدى المرضى الحديين وعلى النحو الآتي:

شدة الانفعال:

حيث يتخذ الانفعال في الشخصية الحدية صورة عدائية قوية أو ذا طبيعة أكتائبية مع فقدان الشعور بالمتعة . كما أن وجود ظاهرة فقدان الآنية Depersonalization ربما يكون في التشخيص التفريقي .

تاريخ السلوك الاندفاعي Impulsive :

ربما يأخذ هذا الجانب عدة اشكال ويتضمن أفعالاً عرضية وتشمل تشويه الذات Self-Mutilation كاستخدام الجرعات الزائدة للعقاقير بحيث يصبح على شكل نمطي (الاعتماد على

العقاقير ، اتصال جنسي غير شرعي) وغالبا ما تكون نتائج هذه الأنماط هي إيذاء الذات (Car, 1987).

صفة التكيف الاجتماعي :

يمكن ملاحظة هذه الصفة في الإنجاز السليم ، سواء ً أكان هذا الإنجاز على الصعيد المدرسي أو على صعيد العمل وربما أيضا في المظهر والأسلوب المناسب في التعامل مع الآخرين . وعلى أي حال ، ربما نكون قوة المظهر هذه أنما تعكس هوية مضطربة ، ، تتصف بالمماثلة mimicry وهي عبارة عن اتخاذ الكائن الحي شكلا كائنا آخر أو تغيير شكله أو لونه حتى ليشبه شكل أو لون البيئة والوسط اللذين يحيا الكائن فيهما بغرض التخفي أو بهدف حماية نفسه (الحفني ، ١٩٨٧،ج٢، ص٤٨٣) أو التنكر للحماية وهو شكل من اشكال التوحد السريع والسطحي مع الآخرين(Knight , 1953)

خبرات ذهنية قصيرة الأمد :

يمكن اعتبار هذه الخبرات ذات طبيعة بارانويدية (هذائية) ويعتقد أن لهذه الخبرات أساسا كامنا ، حتى لو بدت كما لو أنها غير موجودة . ولذلك فإن الذهان في هذه الحالة سوف يصبح واضحا وذلك من خلال استخدام العقاقير أو المواقف والعلاقات غير المناسبة (Knight ,1953).

الأداء في القياس النفسي :

يظهر الأشخاص الحديون في بعض المقاييس النفسية أداءً يتسم بالشذوذ (الغرابة) وبعد اجتراري ذاتي أو استجابات بدائية على اختبار الرورشاخ مثلا . إلا أن هذا الأداء لا يقل في مستواه ، فيما لو استخدم مقياس وكسلر للذكاء(Gunderson , Ssinger ,1975).

العلاقات البينشخصية :

تظهر هذه العلاقات على أنها تتسم بالتذبذب والسطحية العابرة كما تتسم هذه العلاقات بالطابع الاعتمادي وخفض قيمة الذات والمناورة وكثرة المطالب . كما قدم كل من (كليرمان–بيري) (Klerman,1980،Perry-) محاولة أخرى لتصنيف المظاهر السريرية لشخصية الحدية . فقد قام هذان الباحثان بمقارنة مجموعتين من المرضى ، احدهما شخصت على أنها شخصية حدية والمجموعة الأخرى كانت من فئات مرضية أخرى . وقد أظهرت مجموعة المرضى الحديين فروقا ذات دلالة إحصائية لمصلحتها في الخصائص الآتية :

أ. خصائص الحالة العقلية mental state

١. جذاب في المظهر والسلوك .

٢. يعبر عن مشاعر الغضب خلال المقابلة في مواقف متنوعة .

٣. مولع في الجدل والنقاش .

٤. متهكم .

٥. لديه عددا من الأعراض العصابية (المخاوف والأفكار التسلطية).

٦. نقص في تحمل القلق .

٧. فقدان مزمن للشعور بالواقع .

٨. صعوبة في إكمال أو ربط مناسب للأفكار المختلفة .

ب. التاريخ الشخصي والعلاقات البينشخصية :

١. التعود أو الإدمان على سوء استخدام الكحول .

٢. سوء استخدام العقاقير.

٣. نقص في الإنجاز الخلاق .

٤. لديه عدد من الأفعال الاندفاعية التكرارية التي يمكن أن تثور بشكل دوري .

٥. لديه تهديدات تتسم بالعنف إزاء الآخرين .

٦. يمارس المصافحة اليدوية في العلاقات الحميمة .

٧. يتظاهر انه يشعر بالشيء نفسه الذي يقوله الآخرون (كما لو أن) .

٨.علاقاته الحميمة ذو نمط عابر وقصير الأمد .

ج. الآليات الدفاعية:

١. استخراج الغضب والتفريغ عنه Externalization.

٢. ينظر إلى الآخرين كمصدر خطر وعدائية (الإسقاط)

٣. يعبر عن أفكار متناقضة وغير موفقة عن الذات (انشطار صورة الذات) وعن الآخرين (انشطار صورة الآخرين)

٤. يتكلم عن الآخرين بصورة جيدة على الإطلاق أو سيئة على الإطلاق (الانشطار) .

٥. يستخدم الإنكار عندما يواجه تناقضا في المشاعر والأفعال .

٦. ينكر صلته بمشاعره الماضية عندما تتعاكس مع واحدة من مشاعره الحاضرة .

٧. ينكر قطاعا كاملا من حياته والذي له أهمية واضحة في الموقف الراهن .

٨. يتكلم كما لو كان له قدرات اطلاقية .

٩. يستمتع بالحديث عن علاقاته المزعومة مع أشخاص متميزين (المثلنة البدائية) .

د. وظائف أخرى للشخصية :

١. ضحالة انفعالية .
٢. نقص في الإحساس بهويته الذاتية .
٣. نرجسي ، منشغل بذاته .
٤. نقص في الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم .
٥. مشاعر واضحة بالنقص .
٦. مشاعر بعدم الأمان . (Perry – Klerman , 1980)

قبل ان نتناول مفهوم كيرنبك لمفهوم الشخصية الحدية ، لابد من الإشارة إلى التوجهات المختلفة التي ظهرت في مجال التنظير حول هذا النوع من الاضطراب . وهي :-

ا. توجه التحليل النفسي : وجهة النظر الوصفية والبنائية
ب. التوجه السلوكي
ج. التوجه السلوكي المعرفي
د. العلاج السلوكي الجدلي
هـ. التوجهات المعرفية
و. التوجه الخاص بالعلاقات نحو الأشخاص .

مفهوم كيرنبرك Kernberg للشخصية الحدية :

يعد هذا الباحث من أهم الباحثين المعاصرين الذين اهتموا بموضوع بنية الشخصية الحدية ومظاهرها المختلفة . وقد درس هذا الباحث وهو طبيب نفسي ينتمي إلى المدرسة التحليلية ، هذا النمط من الشخصية من وجهة النظر الدينامية والوصية ، وقد قسم هذا الباحث المظاهر البنائية للشخصية الحدية إلى مجموعتين هما :-

المظاهر غير النوعية لضعف الانا والنكوص إلى البنى المعرفية الأولية المرتبطة بعمليات التفكير البدائي

العمليات الدفاعية النوعية التي يتسم بها تنظيم هذه الشخصية والتي عدها أو اعتبرها سمة واضحة لاضطراب هذا النمط من الشخصية . ويمكن إجمال هذه الآليات على النحو الأتي :-

١. الانشطار Splitting
٢. الاطلاقية Omnipotence
٣. خفض قيمة الذات Self-devaluation
٤. المثلنة البدائية Primitive idealization
٥. الصور البدائية للإسقاط وخصوصا التوحد الاسقاطي Projective identification

٦. الصور البدائية للإنكار .

وقد حاول هذا الباحث تلخيص الصور الاكلينكية لهذا النمط من الشخصية ، بمجموعة محددة من السمات وهي على النحو الآتي:

١. قلق عام منشر في بنية الشخصية .

٢. أعراض عصابية متعددة .

٣. خصائص قبل ذهانية Prepsychotic

٤. خاصية مرضية لاستدخال علاقات الموضوع .

٥. سمات غرائزية متقلبة ، خصوصا التناسلية وغير التناسلي (Kernberg , 1967, 682)

وتعد جهود هدا الباحث في دراسة هذا النمط من الشخصية ، امتدادا لجهود أصحاب الاتجاه الدينامي وخصوصا الجهود التي قامت بها (ميلاين كلاين) ومساعديها والتي ركزت على الصراعات الاوديبية المرتبطة بالمرحلة الفمية ، كما يؤكد هذا الباحث انه من الممكن تحديد الاختلافات الرئيسية بين تركيب الشخصية الحدية وحالات الذهان ، ألا انه من الصعب عمل مثل ذلك التحديد في حالة المقارنة بينهما (Kernberg,1967,p,642) .

من خلال هذا العرض الموجز للأدبيات المتعلقة بموضوع الشخصية الحدية ، يمكننا أن نلاحظ أن هناك خصائص مشتركة بين المرضى الحديين ومرضى الذهان . ولعل أهم هذه الخصائص هي وظيفتا اختبار الواقع Reality testing والعلاقات البين شخصية والتي تعد من أهم الوظائف الأساسية من وظائف الانا . وقد أوضح (فروش) Frosch أن السلامة في اختبار الواقع هي التي تميز المرضى الحديين من مرضى الفصام . وضمن وظيفة اختبار الواقع ، يمكن ملاحظة وظائف أخرى متفرعة منها ؛ مثل الإحساس بالواقع والعلاقة به . ألا أن المرضى الحديين يتمكنون من الشعور بذالك خارج خبراتهم ، بينما لا يتمكن ألذها نيون من فعل ذلك . وقد لاحظ (ويز) (Weiss,1966) نتيجة لتلك الملاحظات التي لا حظها (فروش)(Frosch) وأضاف إليها (زيتل) (Zetzel,1977) ملاحظات أخرى تفيد بإن القدرة على العكس الفاسد تعطي فرصة طيبة للتمييز بين هاتين الفئتين من المرضى . كما لاحظ (ولبورك) (Wolborg,1972) ايضا أن تشويهات الواقع التي تحدث لدى الحديين ، إنما هي ذات طبيعة دفاعية في أساسها وان الإدراك السليم للواقع لديهم ، دائما ما يكون باقيا أو موجودا . ولذلك وعلى اثر تلك الملاحظات التي تراكمت لدى الباحثين والعياديين على حد سواء ، اظهرت عددا من التعاريف حول مفهوم الشخصية الحدية والتي تعكس تلك الملاحظات المتراكمة كما لاحظنا ذلك في فقرة التعاريف حول مفهوم الشخصية الحدية .

قياس الشخصية الحدية:

مثلما لاحظنا التباين والاختلاف في النظر إلى طبيعة الشخصية الحدية ، فإن هذا التباين سوف ينسحب إلى مسألة قياس تلك الشخصية. ولذلك تعددت وتنوعت أساليب قياسها؛ مثل المقابلة الإكلينيكية والمقاييس الاسقاطية (الرورشاخ) وأساليب التقدير الذاتي . وفي ما يلي بعضا منها :

١. فهرس متلازمة الحدية (Borderline Syndrome Index) B.S.I وهي من تصميم (كونيت) Conte وزملائه عام ١٩٨٠.
٢. استبيان الأسلوب الدفاعي (Defensive Style Questionnaire) D.S.Q وهي من تصميم (بوند) Bond وزملائه عام ١٩٨٣ .
٣. القائمة ذات المحاور الاكلينيكة المتعددة (M.C.M.I) وهي من تصميم (ميللون) Million وزملائه ١٩٨٥ .
٤. استبيان تشخيص الشخصية الحدية وهي من تصميم (هيلر) Hyler عام ١٩٨٨.
٥. مقياس اضطراب الشخصية الحدية لمؤلفه Perry عام ١٩٨٢ وهو عبارة عن مقياس بني على وفق أسلوب التقرير الذاتي ، وبواسطة إجابة المريض عن فقراته البالغ عددها ٣٦ فقرة .
٦. جدول لمقابلة الحديين لمؤلفه Baron عام ١٩٨١ وهو يغطي كلا من اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الشخصية الفصامية النوع . (سليم ، ١٩٩٩ص ١١٧-١١٨)
٧. قائمة الشخصية الحدية (موضوع البحث الحالي) وهي من إعداد الباحث الألماني (ليشنرك) Falk Leichsenring عام ١٩٩٧ وترجمة الباحث حيث حصل على الموافقة الخطية لغرض ترجمة القائمة إلى اللغة العربية بتاريخ ١٥-٢- ٢٠٠٢ . (انظر ملحق رقم (٢) .

الدراسات السابقة :

إضافة إلى الأطروحة المقدمة من قبل (سليم ،١٩٩٩) التي تناولت موضوع قياس الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة وبتفصيل مسهب مع الإشارة إلى الدراسات التجريبية والنظرية فيما يخص اضطراب الشخصية الحدية ، فإن هناك عدداً أخر من الدراسات والتي حصل عليها الباحث من قبل الباحث الألماني صاحب القائمة موضوع البحث ، تناولت الأساليب الدفاعية للشخصية الحدية على وجه الخصوص مثل؛ (ليشنزرك)و(بوند)و(بيري-كوبر)و(ليرنر) (Bond,1990) (Leishsenring,1999) (Lerner,1981) (Perry_Cooper,1986) (Bond,1995) حيث اهتمت هذه الدراسات بدراسة مقارنة للآليات الدفاعية لدى المرضى الحديين ومرضى الفصام وبعض سمات الشخصية لدى هذه الفئات من المرضى .

إجراءات البحث :

١. عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (٦٤) طالباً وطالبة من كلية التربية / جامعة الموصل ومن الأقسام العلمية (الفيزياء- الكيمياء) والأقسام الإنسانية (اللغة العربية – التاريخ) وللعام الدراسي ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ . والجدول رقم (٢) يمثل توزيع أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصص .

جدول رقم (٢)

يمثل أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصص

الجنس / التخصص	ذكور	إناث	المجموع
علمي	١٦	١٦	٣٢
إنساني	١٦	١٦	٣٢
المجموع	٣٢	٣٢	٦٤

٢-أداة البحث

أداة البحث الحالية هي من تصميم الباحث الالماني Leichsenring وهي تعد من أساليب التقدير الذاتي ومكونة من (٥١) فقرة . أما بدائل الإجابة فتتحدد ب(نعم – لا) وتعتمد في بنائها النظري على النظرية البنائية في تنظيم الشخصية لـ (Kernberg) (Leichsenring,1997,P,46) . وتحتوي القائمة على أربعة مقاييس فرعية تقيس الظواهر آلاتية :

١. ضياع الهوية Identity Diffusion

٢. الآليات الدفاعية البدائية Primitive Defenses

٣. ضعف اختبار الواقع Impaired Reality Testing

٤. الخوف من الانصهار أو التلاشي Fear of Fusion3-

تلك هي المجالات التي تغطيها الفقرات (٥١) التي تتكون منها القائمة الحالية والجدول رقم (٣) يبين المقاييس الفرعية والفقرات التي تتكون منها .

جدول رقم (٣)

يبين المقاييس الفرعية والفقرات التي تتضمنها قائمة الشخصية الحدية

المقياس	رقم الفقرة المكونة له
ضياع الهوية	٨-١٥-٢٦-٣٣-٣٤-٣٦-٣٧-٤٢-٤٦
الدفاعات البدائية	١-٩-١٠-١٦-٢٩-٣٩-٤٠-٤٨
ضعف اختبار الواقع	٧-١٢-١٣-٢١-٤١
الخوف من الانصهار أو التلاشي	١٤-١٩-٢٠-٢٣-٢٥-٢٨-٥١
الشخصية الحدية	٣-٤-٥-٨-٩-١٤-١٥-١٩-٢٠--٢٧-٢٨-٣٦- ٤٠-٤٣--٤٧-٤٩-٥٠-

وعند عرض القائمة على مجموعة من الخبراء بترجمتها العربية (انظر ملحق رقم ١) تم الاتفاق على حذف الفقرات ؛ ٦، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٥، ٥٠ .

ليصبح المجموع النهائي لفقرات القائمة (٤٤) فقرة وبلغ الوسط الفرضي (٢٢) درجة فقط .

٣-الدراسة الاستطلاعية :

لغرض التعرف إلى مدى وضوح التعليمات وسهولة فهم المعاني الفقرات التي تتكون منها القائمة ، قام الباحث بتطبيقها بصيغتها النهائية على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية / جامعة الموصل ، فتبين أن التعليمات كانت سهلة وان الفقرات كانت واضحة من حيث المعنى والصياغة وكان متوسط الوقت المستغرق هو(٢٥) دقيقة فقط .

٤- مؤشرات الصدق Validity :

إن مؤشرات الصدق كانت الصدق التلازمي ، لان فقرات القائمة جاءت متوافقة مع فقرات قائمة (كيندرسون) Gunderson التشخيصية D.I.B ومع محكات DSM-IVوأيضا مع مؤشرات صدق المفهوم ، لأنها صممت وفق نظرية Kernberg ومفهومه للشخصية الحدية . ولذلك اعتمد الباحث على صدق الترجمة كأحد مؤشرات الصدق أي الصدق الظاهري وعرضها على مجموعة من الخبراء لأداة البحث الحالي لان مؤشرات الصدق متوفرة في الأداة أصلا .

٥- الثباتReliability :

بلغ الثبات لقائمة الشخصية الحدية كما يذكر مصمم القائمة (٠.٧٥-٠.٨٥) باستخدام

معامل ارتباط بيرسون وعن طريق أسلوب إعادة الاختبار test-retest وقد تقاربت نتائج البحث الحالي مع نتائج مصمم القائمة ، حيث بلغ معامل الارتباط بطريقة إعادة الاختبار وبعد (١٥) يوم من الإجراء الأول (٠.٨١) وبعينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من كلية التربية أيضا .

٦-الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :

١. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط ثبات القائمة من خلال طريقة إعادة الاختبار.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والوسط المتحقق .
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد العينة على وفق متغيري الجنس والتخصص .

النتائج :

لأجل تحقيق الهدف الأول من البحث والذي كان يرمي إلى التعرف إلى مستوى انتشار نمط الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة ، تم تحليل البيانات إحصائيا ، فتبين أن متوسط درجات أفراد العينة بلغ (١٤.٥٣) وبانحراف بلغ (٨.٣٢) وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض المقارنة بين المتوسط الفرض والمتوسط المتحقق ، تبين أن المتوسط المتحقق اقل من المتوسط الفرضي ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.١٨١) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) وبدرجة حرية قيمتها ٦٣ ومستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح المتوسط الفرضي وهذا يعني أن مستوى اضطراب الشخصية الحدية غير موجود بالنسبة لإفراد عينة البحث .

ويعلل الباحث ذلك أن العينة كانت من طلبة الجامعة ومن ثم فإن مستوى انتشار الاضطرابات النفسية والعقلية يكون محدود نسبيا . والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط المتحقق و المتوسط الفرضي لمستوى الشخصية الحدية لدى أفراد العينة ككل

العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٦٤	١٤.٥٣	٨.٢٢	٢٢	٧.١٨١	٢.٠٠	٠.٠٥

٢. ولأجل تحقيق الهدف الثاني والمتمثل بالتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الشخصية الحدية تبعا لمتغير الجنس ، قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق ذلك وعند تحليل البيانات إحصائيا تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث . إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٢٩٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ويمكن تفسير ذلك بأن كلا الجنسين يعيشان ظروفا متماثلة من الناحية الثقافية ويتعرضان إلى نفس لأساليب في التنشئة الاجتماعية والجدول رقم (٥) يوضح ذالك

جدول رقم (٥)

يوضح نتائج الاختبار لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات درجات أفراد العينة في مستوى الشخصية الحدية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٣٢	١٥.٨٨	٨.٤٠	١.٢٩٩	غير دال عند ٠.٠٥
إناث	٣٢	١٣.١٩	٨.١٥		

٣. ومن اجل تحقيق الهدف الثالث والمتمثل بالتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الشخصية الحدية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص (علمي – إنساني) قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند تحليل البيانات إحصائيا تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا تبعا لهذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٥٨ ر٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٠٠٠ر٢) ولدرجة حرية(٦٢) ومستوى دلالة (٠٥ر٠) . والجدول رقم (٦) يوضح ذالك .

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الشخصية الحدية تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٣٢	١٤.٩١	٦.٠٧	٠.٣٥٨	٢.٠٠	غير دال عند ٠.٠٥
أنساني	٣٢	١٤.١٦	١٠.١٨			

وتظهر النتائج المعروضة في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجة طلبة التخصص العلمي والإنساني ، وهذا يعني أن التخصص الدراسي لا يؤثر في اضطراب الشخصية الحدية . ويمكن القول أن هذا الاضطراب ناتج عن عوامل سابقة وخبرات غير سارة وظروف غير ملائمة في التنشئة ، وهي ليست نتيجة لما يحيط بالفرد الآن بل هو نتيجة لتراكم خبرات فشل أو إخفاق .

التوصيات والمقترحات :

١. يوصي الباحث باعتماد هذه القائمة كأداة تشخيصية في المجال العيادي في المصحات والعيادات النفسية لغرض التعرف إلى حدود هذه الفئة من المرضى في البيئة المحلية .
٢. يقترح الباحث إجراء بحوث ودراسات أخرى تتناول فئات غير فئة طلبة الجامعة ومعرفة العلاقة بين هذا النوع من الاضطراب وسمات الشخصية وأنماطها والوظائف الدفاعية للانا وقوتها وعلاقتها بالفئات المرضية الأخرى .
٣. أجراء دراسات مقارنة بين مرضى الشخصية الحدية ومرضى الفئات المرضية الأخرى في البيئة المحلية .
٤. الاطلاع على دراسات أجنبية تناولت المرضى الحديين لغرض المقارنة بينهم وبين المرضى الحديين في بيئتنا المحلية في دراسات مشابهة .

المصادر:

أولا: العربية:

١. د. الحفني، عبد المنعم، ١٩٨٧، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
٢. سليم، أريج جميل حنا، ١٩٩٩، اضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بإشراف أ.د خليل إبراهيم رسول ، قسم علم النفس، جامعة بغداد .
٣. لابلانش و بونتاليس ، ١٩٨٧ ، معجم مصطلحات التحليل النفسي ، ترجمة ، د. مصطفى حجازي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان .
٤. سيلامي ، نوربير ، ٢٠٠١ ، المعجم الموسوعي في علم النفس ، ترجمة : وجيه أسعد ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، سورية .

ثانيا : الإنكليزية:

1. Bond , Michael ,M.D ,Paris , Joel ,M.D. and Hallie,Zewig , Frank ,1994 Defense Style and Borderline Personality Disorder ,J. of Personality Disorder , 8(1)P,28-31
2. Carr, Arthur ,C, 1987 , Borderline Defense and Rorschach Response . J of Personality Assessment ,51,(3) P, `349-354.
3. Drever, J , 1969 , A Dictionary of Psychology , Penguin Book , London .
4. Gunderson ,John ,G , Margaret , T . Singer , 1975 , Defining Borderline Personality Patients , Am J of Psychiatry ,1342.
5. Kerenberg ,Otto , and 0thers , Diagnosing borderline personality , J . of Nervous and Mental Disease ,Vol,169 , N 4 , P,225-231.
6. ---------- , 1967, Borderline Personality Organization , J . of A .M . Psychonal.Associ.,15 , P,641-685
7. Knight,R,P.1953 ,Borderline States , Bull .Menninger Clinic,17,p.1-12.
8. Leichcnring , Falk ,1997 , Development and first result of Borderline Personality Inventory , J . of . Personality Assessment , 73 ,(1) ,45-63 .
9. ---------- , 1999 , Primitive Defense Mechanisms in Schizophrenics and borderline Patients , J . of Nervous and Mental Disease , Vol. , (187) N ,(4) P,229-236 .
10. Perry ,Christopher ,and Klerman ,Gerald ,1980 , Clinical Features of The Borderline Personality Disorder ,Am. J. of Psychiatry ,137 ,(2), p. 165-173 .
11. Shapiro ,Theodore, 1989 , Psychoanalytic Classification and Empiricism with Borderline Personality Disorder as a model , J .of Consulting and Clinical Psychology ,Vol ,(57) , No ,(2) , P, 187-1

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات قائمة الشخصية الحدية

١- أ.د. قاسم حسين صالح / قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة بغداد

٢- أد . إبراهيم عبد الحسن الكناني

٣-أ. م. د. عبد الستار عبدا لله / قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة الموصل

٤ د. أنيس بهنام / قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

٥-د. حسين علي / قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

٦-د. طه النعمة /أخصائي الطب النفسي / بغداد

٧-د. قاسم هادي العوادي / أخصائي الطب النفسي / بغداد

٨-د. مفيد محمد سعيد / أخصائي الطب النفسي / بغداد

٩- د . باهر سامي بطي / أخصائي الطب النفسي / بغداد

ملحق (٢)

الموافقة الخطية للباحث الألماني لترجمة القائم

Psychosomatik und Psychotherapie
von-Siebold-Straße 5 · D-37075 Göttingen

Showky Yousif Bahanam
Center of Mosul Studies
University of Mosul
Republic of Iraq

Prof. Dr. Falk Leichsenring
von-Siebold-Straße 5
D-37075 Göttingen
Telefon: (0551) 39-
Sekretariat: 6706/6707
Telefax: (0551) 39-4592
E-mail: @gwdg.de

Datum: 15.02.2002
Zeichen: Prof. Leichs.

Dear Showky Yousif Bahanam,

you may translate the BPI into Arabic language for research purposes. For commercial purpuses, you have to contact Hogrefe Verlag (publisher) in Germany (Goettingen). Please let me have a translated BPI.

Please find enclosed copies of the articles you asked for. You also asked for DMRS (?): I do not know what you mean. What is DMRS ?

Sincerely

Prof. Dr. Falk Leichsenring

ملحق رقم(٣)

الصيغة النهائية لفقرات قائمة الشخصية الحدية

ت	الفقرة	نعم	لا
١	تنتابني نوبات هلع متكررة		
٢	لم يعد هناك ما يثيرني عاطفيا في الآونة الأخيرة		
٣	كثيرا ما أتسائل عمن أكون حقا		
٤	كثيرا ما اعرض نفسي لمجازفات يمكن أن تسبب لي متاعب		
٥	اشعر بالخمود (الاختناق) عندما يبدي الآخرون اهتماما عميقا نحوي		
٦	سبق وان رأيت صورا و أشكالا غريبة بينما لم يكن هناك شيء حقيقي		
٧	اشعر أحيانا أن الناس و الأشياء من ولي ليست حقيقية (خيالية)		
٨	تبدل مشاعري تجاه الناس نحو الاتجاه المعاكس .(مثلا من الحب و الإعجاب الىالكراهية و خيبة الأمل)		
٩	غالبا ما ينتابني شعور باليأس		
١٠	كثيرا ما أسرف بالأنفاق وأخسر المال		
١١	غالبا ما سمعت اصواتا تحدث عني على الرغم من عدم وجود احد بقربي. فإذا كان الجواب بنعم، يرجى وضع أشارة (صح) أمام الاتى:- ١- أصوات من خارجي ٢- أصوات من داخلي		
١٢	تعرضت للأذى في العلاقات الوثيقة التي مرت بي		
١٣	أشعر و أتصرف بطريقة لا تتلاءم وطبيعتي		
١٤	حدث وأن شعرت بأني مسير أو مسيطر علي من الخارج مثل الدمية		
١٥	قمت بمهاجمة احدهم جسديا		
١٦	لدي شعور بان أفكاري يمكن سماعها		
١٧	أشعر أحيانا بالذنب وكأني ارتبكت جريمة على الرغم من أني لم أرتكب شيء		

ت	الفقرة	نعم	لا
١٨	تعمدت إلحاق الأذى بنفسي جسديا		
١٩	أشعر أحيانا أن الناس تتغير ظاهريا في الوقت الذي هم عكس ذلك		
٢٠	لدي خبرات دينية عميقة		
٢١	في العلاقة العاطفية عادة ما أكون غير متيقن من نوعية العلاقة التي أريدها		
٢٢	ينتابني أحيانا إحساس خاص بما يخفيه القدر لي (كأن أصبح نبيا)		
٢٣	عندما تتوثق علاقتي بآخر أشعر وكأني واقع في مصيدة		
٢٤	يتملكني شعور بوجود شخص آخر معي (هو) أو (هي) في حين لا أحد هناك في الحقيقة		
٢٥	يبدو لي جسمي أو أجزاء منه أحيانا غريبة أو على غير شكلها المألوف لي		
٢٦	إذا ما تطورت علاقاتي جدا، غالبا ما أشعر بالحاجة إلى قطعها نهائيا		
٢٧	أشعر أحيانا أن الناس تطاردني للنيل مني		
٢٨	أشعر بالمتعة عندما أسيطر على أحد ما		
٢٩	أشعر أحيانا بأنني شخص متميز		
٣٠	أشعر أحيانا بالانهيار		
٣١	أشعر أحيانا بصعوبة في التفريق من أن شيئا ما حدث في الواقع أو حدث في مخيلتي		
٣٢	عادة ما أتصرف بصورة تلقائية دون التفكير بالنتائج		
٣٣	عادة ما أشعر أن الناس تضحك علي أو تتحدث عني		
٣٤	عادة ما يبدو الناس لي عدوانيين		
٣٥	عادة ما يتملكني شعور بأن الناس يغرسون أفكارهم في		
٣٦	عادة ما لا اعرف ما أريده حقا		
٣٧	حاولت الانتحار		
٣٨	أعتقد بأنني مصاب بمرض خطير		

ت	الفقرة	نعم	لا
٣٩	أشعر أحيانا أنني أعيش في حلم أو أرى حياتي أمامي وكأنها فلما سينمائيا		
٤٠	كثيرا ما أقدمت على السرقة		
٤١	عادة ما أعاني من ألام جوع مفاجئة تجعلني ألتهم آي شيء أمامي		
٤٢	عادة ما أكون غير مطمئن للأسئلة التي تخص . يرجى وضع أشارة (صح) أمام: أ. السياسة ب. الدين ج. الأخلاق (الخير والشر)		
٤٣	أحيانا تتملكني أفكار حول القتل (سفك الدماء)		
٤٤	كانت لي مشاكل مع القانون		